



موكلة لسعد العرابيد البعيد جغرافياً عن مكان الأسر، وذهاب جهاد يغمور بالسيارة التي نُفذت بها العملية إلى قطاع غزة، كما أن السلطة الفلسطينية رفضت إدخال السيارة إلى القطاع؛ بحجة أنها تحمل لوحات "إسرائيلية"؛ فاضطر يغمور أن يضعها في موقف خاص عند المعبر يأخذ بيانات السيارة وصاحبها.

قيام شقيق صلاح جاد الله بتسليم الشريط لوكالة رويترز الصحفية، التي كان يعمل بها، وعلى إثر الضغوط التي مارسها الاحتلال على السلطة للعثور على الجندي الأسير؛ لاعتقادهم أنه في قطاع غزة، قامت السلطة بحملة مدامات واعتقالات كبيرة في القطاع وصلت من خلالها لاعتقال أخ صلاح جاد الله، وبعد التعذيب اعترف أن الجندي المأسور موجود في الضفة؛ وليس في غزة. ومن الثغرات التي وقعت فيها الخلية هي: كثرة الحركة دخولاً وخروجاً من المنزل المعدّ للعملية، سواءً بحجة التزود بالطعام، أو التواصل مع الأسيرين؛ ويمكن القول: إن القشة التي قسمت ظهر البعير هي التواصل المستمر عبر الهاتف العمومي بين محمد الضيف وجهاد يغمور.

وفي اليوم الخامس من عملية الأسر 14 تشرين الأول / أكتوبر 1994م، تواصل الضيف مع يغمور كالمعتاد لتمديد مدة الأسر؛ لأن المدة لتنفيذ المطالب تنتهي مع نهاية اليوم، وبعد المكالمات بساعة تم اعتقال جهاد يغمور من الاحتلال، وقد كان هناك موعد ما بين يغمور وزكريا نجيب فعندما تغيب يغمور عن الميعاد، بحث نجيب عنه في كل مكان ولاحظ حركة مريبة لقوات الاحتلال، فتوجه نحو المنزل في بيرنبالا، وأخبر إخوانه بغياب يغمور والحركة المريبة فقررت الخلية إخلاء المنزل في اليوم التالي، مع أخذ الحيطة والحذر، وبعد أن غادر نجيب المنزل بمسافة حاصرته قوات الاحتلال، ثم اعتقلته، بعدها اقتحمت القوات الخاصة للاحتلال المنزل في المرة الأولى، ولم تفلح

